وكالة عالمية : فضيحة البرلمان تتناقض مع "فقر السيسي"

الأحد 5 فبراير 2017 11:02 م

مشاعر الغضب تجاه السيارات المكلفة تأتي في وقت يتم فيه مطالبة المصريين بتحمل أسوأ كارثة اقتصادية على مدى عقود
الفضيحة، أعقبت التقييم الأليم للسيسي بقوله "احنا فقراء أوي" والتي مست وترا حساسا في دولة ما زالت تنزف من تقديم مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية الحادة والإجراءات التقشفية التي تسببت في صعود الأسعار وعمقت المعاناة التي يعيشها معظم المصريين لتلبية احتياجاتهم".

جاء ذلك ضمن تقرير نشرته وكالة أسوشيتد برس حول فضيحة تخصيص البرلمان الانقلابي ملايين الجنيهات لشراء سيارات لرئيسه علي عبد العال ووكيليه

وأضاف التقرير: "شهدت السوشيال ميديا وبرامج التوك شو والصحف حالة من الصخب في أعقاب تقارير حول بشأن استخدام رئيس البرلمان واثنين من وكلائه تمويلات حكومية لشراء سيارات تساوي مئات الآلاف من الدولارات".

واستطردت الوكالة : أسعار سلعتين أساسيتين هما السكر وزيت الطهي ارتفعت الأربعاء الماضي لحاملي البطاقات التموينية، في أحدث الضربات لملايين المصريين المعتمدين على الغذاء المدعم، في دولة تعدادها 92 مليون يعيش فيها نحو ثلث سكانها تحت خط الفقر الذي حددته الأمم المتحدة بـ 1.9 دولارا يوميا، بحسب الوكالة

الإصلاحات الأخيرة ارتفعت بمعدل التضخم إلى 26 % في ديسمبر، مما أدى إلى زيادة معاناة ملايين الفقراء من الطبقة الوسطى

وواصل التقرير: "يلعب السيسي على مخاوف المصريين من الفوضى والعنف الشبيهة بباقي دول الربيع العربي لحشد تأييد لمحاربة جماعة الإخوان، وشن حملية قمعية ضد الإخوان والنشطاء الموالين للإخوان".

ويتحدث السيسي باستمرار عن "أهل الشر" الذين يخططون ضد الدولة، وتابع: "إذا ضاعت مصر، لن تعود ثانية".

الانتقادات ضد الإنفاق الحكومي في حكومة السيسي ليست جديدة، حيث أثيرت عندما تم فرش سجادة حمراء ضخمة في طرق عامة العام الماضي أثناء موكب للرئيس خلال افتتاح مشروع إسكان، وسرعان ما أصبح الإسراف مثار سخرية وانتقادات عنيفة على وسائل التواصل الاجتماعي